



هنا الزاهد في دراما خفيفة تسبق موسم رمضان دسما

16ص



لا يمكن الاستهانة بأثر اللغة التركية ومشروع أردوغان القومي

9ص



حمى التمرد على المحافظين تسري في جنوب العراق

3ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/03/02

18 رجب 1442

السنة 43 العدد 11987

Tuesday 02/03/2021

43rd Year, Issue 11987



القاهرة توظف علاقتها بتجمع الساحل الأفريقي لتحجيم التمرد التركي

خطتها على المواجهات الاستباقية
وتشكل طرفا مبادرا.

وأشار سالم في تصريح لـ "العرب" إلى أن القاهرة تحرص على التواصل مع دول الساحل الخمس من خلال تبادل زيارات الوفود الأمنية أو عبر تدريب القوات بشكل مستمر.

وجاءت زيارة مدير المخابرات بعد يوم من عقد وزراء الدفاع بدول مجموعة الساحل الخمس (تشاد، موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو) اجتماعا الأحد في العاصمة التشادية انجامينا بهدف اتخاذ قرارات في مجال التخطيط العملي واستخدام الوسائل الجوية للتصدي للتهديدات في المنطقة.

وقال عضو المركز القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف (رسمي)، ومدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، العميد خالد عكاشة إن "زيارة كامل ركزت على كيفية تنسيق الجهود لتأمين المثلث الحدودي المصري السوداني الليبي، والتعاون مع دول الجوار لمعلوماتها لرصد حركة التنظيمات الإرهابية والتعامل معها".

وأوضح عكاشة في تصريح لـ "العرب" أن الطبيعة الجغرافية لهذا المثلث تتحيز للعناصر الإرهابية قدرة على المناورة واختراق أجهزة حرس الحدود وغيرها من منظومات الدوريات المختلفة التي تسيّرهما تلك الدول.

وردت عناصر إرهابية على الفرار من هذا المثلث والتنقل بين دول تشاد ومالي والنيجر، وهي دول فاعلة ومحورية في تجمع الساحل، تواجه أزمة عميقة في التصدي للمتطرفين من عابري الحدود.



وأكد الخبير الاستراتيجي اللواء حمدي بخيت أن القاهرة تدرك خطورة تواجد تنظيمات إرهابية حول حوض بحيرة تشاد الذي أصبح مرعا ونقطة تلاقح وتحرك لميليشيات بوكو حرام في نيجيريا ومنها إلى تنظيم داعش في كل من مصر وليبيا ومتطرفين في غرب السودان، وتعمل مصر على قطع صلات هذه التنظيمات ببعضها البعض وتضييق الخناق على تحركاتها في المنطقة.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن هناك هدفا مصريا يرتبط بمحاولة تنسيق الجهود لإنشاء قوة عسكرية مشتركة في تلك المناطق، غير أن حالة الهاشمية الأمنية التي أصابت بعض الدول أرخت بظلال سلبية على دخول الفكرة حيز التنفيذ.

وشكلت دول الساحل قوة أمنية مشتركة عام 2017، لكنها عانت من مشكلات في نقص الأموال وسوء المعدات وعدم التدريب غير الكافي. وتسعى الأجهزة الأمنية المصرية لقطع الطريق أمام الهيمنة التركية على تلك القوة وتوفير الدعم المعلوماتي للدول الخمس، حيث قررت أنقرة توفير دعم منذ حوالي عامين بخمسة ملايين دولار لتمويل تشكيل القوة الأمنية المشتركة، أملا في الإسراع بمفاتيحها.

وأشار بخيت أن القاهرة تدرك خطورة تواجد تنظيمات إرهابية حول حوض بحيرة تشاد الذي أصبح مرعا ونقطة تلاقح وتحرك لميليشيات بوكو حرام في نيجيريا ومنها إلى تنظيم داعش في كل من مصر وليبيا ومتطرفين في غرب السودان، وتعمل مصر على قطع صلات هذه التنظيمات ببعضها البعض وتضييق الخناق على تحركاتها في المنطقة.

أحمد جمال

القاهرة - لم تعد القاهرة تخفي قلقها من التمرد التركي في دول الساحل كونه يأتي ضمن خطة لتطويقها والحد من نفوذها التقليدي في أفريقيا. وبدأت أنقرة نشاطها المهيد لمصالح مصر وأمنها بليبيا وهي تتوسع نحو تشاد وبقية دول الساحل، ما اضطر القاهرة إلى التحرك لإحياء علاقاتها في المنطقة والسعي لتحجيم النفوذ التركي المتصاعد.

وقام رئيس جهاز المخابرات العامة المصري اللواء عباس كامل، الإثنين، بزيارة سريعة إلى تشاد، على رأس وفد أمني بحث خلالها دعم التعاون بين البلدين وتطورات مكافحة التنظيمات الإرهابية في القارة الأفريقية وتحجيم التمرد التركي في بعض دولها.

وضاعفت القاهرة من دقة اهتمامها الأمني بأفريقيا ومنحت دول تجمع الساحل المعروف بـ "G5" اهتماما أكبر لتضييق الخناق على عناصر إرهابية زجت بها تركيا في ليبيا. ويعد المشروع في تسوية سياسية للأوضاع في ليبيا وضعت أنقرة نصب عينها توجيه مجموعات مسلحة تتلقى دعما منها إلى حدود تشاد، والاستفادة من الفراغ الأمني هناك انتظارا لاستقرارها أو تسريب عناصرها لدول مختلفة.

وفرضت هذه التطورات على مصر زيادة وتيرة التنسيق الأمني والاستخباراتي مع دول الجوار الليبي، وفي مقدمتها تشاد التي تسلمت منتصف فبراير الماضي رئاسة دول تجمع الساحل.

وأكد الخبير الاستراتيجي اللواء حمدي بخيت أن القاهرة تدرك خطورة تواجد تنظيمات إرهابية حول حوض بحيرة تشاد الذي أصبح مرعا ونقطة تلاقح وتحرك لميليشيات بوكو حرام في نيجيريا ومنها إلى تنظيم داعش في كل من مصر وليبيا ومتطرفين في غرب السودان، وتعمل مصر على قطع صلات هذه التنظيمات ببعضها البعض وتضييق الخناق على تحركاتها في المنطقة.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن هناك هدفا مصريا يرتبط بمحاولة تنسيق الجهود لإنشاء قوة عسكرية مشتركة في تلك المناطق، غير أن حالة الهاشمية الأمنية التي أصابت بعض الدول أرخت بظلال سلبية على دخول الفكرة حيز التنفيذ.

وشكلت دول الساحل قوة أمنية مشتركة عام 2017، لكنها عانت من مشكلات في نقص الأموال وسوء المعدات وعدم التدريب غير الكافي.

وتسعى الأجهزة الأمنية المصرية لقطع الطريق أمام الهيمنة التركية على تلك القوة وتوفير الدعم المعلوماتي للدول الخمس، حيث قررت أنقرة توفير دعم منذ حوالي عامين بخمسة ملايين دولار لتمويل تشكيل القوة الأمنية المشتركة، أملا في الإسراع بمفاتيحها.

وأشار بخيت أن القاهرة تدرك خطورة تواجد تنظيمات إرهابية حول حوض بحيرة تشاد الذي أصبح مرعا ونقطة تلاقح وتحرك لميليشيات بوكو حرام في نيجيريا ومنها إلى تنظيم داعش في كل من مصر وليبيا ومتطرفين في غرب السودان، وتعمل مصر على قطع صلات هذه التنظيمات ببعضها البعض وتضييق الخناق على تحركاتها في المنطقة.



الأخبار الزائفة تهدف إلى تعطيل المصادقة على الحكومة

عم عبدالحميد ويدهمه حيث دعا البعثة الأممية إلى الكشف عن نتائج التحقيق. وقال علي الدبيبة حينئذ "نحن نشرك في الحوار برؤوس مرفوعة لخدمة ليبيا، ولا يمكن أن نقع في خطأ، وما قبل عار من الصحة".

في المقابل لا يستبعد مراقبون وجود مساع محلية ودولية إلى استغلال قضية الرشاوي لعرقلة تولى الدبيبة السلطة لاسيما في ظل غموض الموقف الأمريكي بشأنه، مستندين في تحليلاتهم إلى الجهود التي بذلتها ستيفاني ويليامز لإنتاج مقترح باشاغا - عقيلة صالح.

ويرى هؤلاء أن الولايات المتحدة ومعها فرنسا ومصر راهنت على وصول عقيلة صالح وفتح باشاغا وأن الصيغة الحالية أي الدبيبة - محمد المنفي هي نتاج توافق تركي - روسي. والثلاثة تداول نشاطهم على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء بشأن إخلاء مناطق حيوية في سرت والجفرة من مرتزة فافنر، ما يقلل فرضية وجود رفض روسي للسلطة الجديدة.

وقال المحلل السياسي الليبي محمد بويصير المقيم في الولايات المتحدة "اعتقد أن الحماس لاعتماد حكومة الدبيبة في نيويورك وواشنطن يذبل".

مجلس النواب سيكتمل، ما لم يرخص الدبيبة النواب الطامعين، وهم كثر". ويعتقد محللون أن جزءا من الضغوط التي يتعرض لها الدبيبة مرتبط باخطاء اتصالية ارتكبها منذ الإعلان عن انتخابه رئيسا للحكومة حيث كان أول ظهور إعلامي له عن طريق وكالة الأناضول التركية ليؤكد قوة علاقته بتركيا، وهو ما عاد لتأكيد عقب تسليم تشكيلته حكومته إلى البرلمان.

وقال الدبيبة خلال مؤتمر صحفي إنه لا ينوي إيقاف العمل بالاتفاقيات المثيرة للجدل مع تركيا، وهو ما دفع بعض النواب إلى الإعلان عن رفضهم منحه الثقة وفي مقدمتهم عضو لجنة الأمن القومي علي التكبالي.

وعكست إجابات الدبيبة ضعفا اتصاليا لديه ولدى فريقه الإعلامي حيث كان من الأفضل بالنسبة إليه التوازي إعلاميا إلى حين نيل حكومته الثقة واستلام مهامه.

وكانت قضية الرشاوي قد أثرت في نوفمبر من خلال رئيسة البعثة الأممية بالإنابة السابقة ستيفاني ويليامز التي أكدت أن البعثة ستفتح تحقيقا في تلك المزاعم، وهو ما استفز رجل الأعمال (الملياردير) علي الدبيبة ابن

بينما حصل هو فقط على 200 ألف دولار". ومن المفترض أن يعقد مجلس النواب يوم 8 مارس الجاري جلسة في مدينة سرت لتزكية الحكومة الجديدة التي تحتاج لكي تشر إلى حضور 114 نائبا (نصاب قانوني) وموافقة 84 (الثلثين +1). لكن أصواتا باتت تطالب بتأجيل جلسة التصويت إلى ما بعد 15 مارس تاريخ الكشف عن نتائج التحقيق الأممي بشأن إرشاء أعضاء ملتقى الحوار.

والمح بعض النواب إلى رفضهم منح الثقة للحكومة الدبيبة بمن في ذلك رئيس البرلمان عقيلة صالح الذي طالب الدبيبة بضرورة مراعاة تمثيل مختلف الأقاليم في الحكومة، ما اعتبر رفضا ضمينا للتشكيلة المقدمة للبرلمان.

ويقلل البعض من أهمية الضغوط التي يتعرض لها الدبيبة ويرون أنها تهدف بالأساس إلى الضغط من أجل تحقيق أطماع بعض النواب وأنه تم تحريك قضية الرشاوي أمميا من أجل ضمان مصالح بعض الدول المتوجسة من توليه السلطة كفرنسا ومصر اللتين راهنتا على وصول عقيلة صالح كرئيس للمجلس الرئاسي ووزير الداخلية فحقي باشاغا رئيسا للحكومة.

وقال عضو مجلس النواب محمد العباني "لا اعتقد أن نصاب جلسة

السياسة لا تخرج بنكيران من حزبه، لكن الحشيش يفعل

في الأغراض الطبية والصناعية". وقال مراقبون محليون إن بنكيران يريد أن يوظف ورقة التشريع للأفيون للضغط على العثماني والشق الداعم له من قيادات الحزب أكثر من كونها رفضا للقانون الجديد، مشيرين إلى أن بنكيران نفسه حين ترأس الحكومة كان أكثر براغماتية في مواقفه، ولم يكن يحتمك في مواقفه إلى فتاوى دينية.

وأشار المراقبون إلى أن الأمين العام السابق يريد استئثار أخطاء العثماني خاصة بعد موضوع التطبيع ومشاركته في التوقيع على اتفاق مغربي إسرائيلي بصفته رئيسا للحكومة، للإيجاز بأن العثماني تخلى عن هوية الحزب الإسلامية وحوله إلى حزب براغماتي، والهدف هو كسب المزيد من القيادات

موقع مغربي خاص "بصفتي عضوا في المجلس الوطني للحزب (مجلس شعوري الحزب)، أعلن أنه في حالة ما إذا وافقت الأمانة العامة للحزب على تبني القانون المتعلق بالقب الهندي، فإنتي ساجمد عضويتي في الحزب". وتابع "وإذا ما صادق ممثلو الحزب في البرلمان على القانون المذكور فإنتي سانسحب من الحزب نهائيا".

والخميس شرعت الحكومة المغربية في دراسة مشروع قانون لاستخدام القنب الهندي في الأغراض الطبية والصناعية، وسط جدل كبير بشأن الأمر. ويطمح المغرب من وراء ذلك إلى جلب استثمارات عالمية من خلال استقطاب الشركات المتخصصة في الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي



محمد العباني
نصاب الجلسة لن
يكتمل، ما لم يرخص
الدبيبة النواب الطامعين